فيها اجراجر والذي يشاد كل به المقام الشامي الهمايي الامامي اصلحه الله تعالى واصلح به وقيل
شبيه بشبيه اما آصف شاهن الحمانية عن سلامه وعافيه وبقي عن الاكدار صافيه وذلك
بفضل الله سبحانه وتعالى وبركات تمايه الميمون ودولته البهي الامين وكافه عاده الاوليا الصالحين
وسعادة مولانا الجهاد الاعظم والخاقان الاكرم مولى ملوك العرب والعجم ظل الله في ارضه
القايم بشيء دينه وفرضه المالك بيان هيبته الاسود الكاسر والملوك القياصر والاكاسره
الذي خضعت الملوك لعز سلطانه وخشعت العظما لعظمة شانه ناشر العدل والانصاف في الافاق
علي العالمين ملاذ الضعفاء والفقرا والمساكين سلطان الحرمين الشريفين والروم وفارس
والعراقين سيدنا ومولانا ومالكنا [illegible] حفظه الله تعالى بالدين حفظ الله تعالى به الدين
واحله به الموحدين وقمع به الملحدين ودان بعض لعز الله بدين وذلك اراده كل صعب القياد
سجاد الملكه كما ملوك الارض قاطبة من كل حاجز وباد فسارت الارض ملوكها ومماليكها تحت
قبضته السعيده مشموله بعواطف مراحمه واخلاقه الحميده هذه جند الله شعله واسعد حظه
ومد وقته وعدل السن الله كما اعمله واورثه الارض وهو خير الوارثين وخلده وخلد فيها
واستخلفه واستمر في مقعد صدقها وشرفه وابده بنصره ونصره بتاييده وامده بجنوده بما لا
يعلم جنوده الا هو والذي يقرع الاسماع الواعيه لتوصله الي القلوب المنوره الصافيه الشاهد
من تاييد الله تعالى ونصره لعساكر مولانا الجهاد الاعظم نصره الله تعالى بجرايم بنا وفتح له فتحا
مبينا وكان له وليا وكافيا ونعينا قد عليه حصل الاتفاق وظهر ظهور ذي عين باحزم ونصر
ظاهر لظهور الشمس عند الاشراق وانتشار ضوءها علي الافاق وان من ناواه من الملوك
ذوي الممالك الوسيعه من كل سلطان عانده غمر البسيطه كاسمعيل شاه ومرجح اخذ وقع
واسع هواه كان كالحافر على حتفه بظلفه والجادع مارن انفه بكفه فاهلك نفسه وجنوده ومحل جنوده
وبلاده ولم يصل الى شي مما اراده وانت بحمد الله تعالى من اهل العقول الوافيه والافكار
الصافيه وقد شاهدت ما جرا ولا شك مما ترا واعلم ان الحق الذي لا شك فيه ولا
شبهه تعتريه ان من سجايا مولانا السلطان الاعظم واخلاقه الكريمه العطف والحنان
والمقابله للمسي المعتذر اليه من اساته بالعفو والصفح والغفران وقد فرطتم في الاعتذار اليه
اولا فلا تفوتكم الاخرا والذي ينبغي سلوك المبادره اليه وهو ارسال الهدايا واهدا الكفاه رسالا

نوجه

نوجه مصحوبا بصحايف الاعتذار المترجمه عن مخايل خضوعه وانكساره ونتقدم ان شا الله تعالى الي
الحضره العاليه على حمله السلامه ويعود على جناح الاعزاز والكرامه مصحوبا عليه بعض اجلبانه
مشفوعا بنجح طلباته بهذا اجرى العاده المتمكنه دابه والعواطف العثمانيه انه مان الشرحيه
احدا الامال الرام وقسمه له من افضالها اتم الاقسام قال السيد الشريف ابونمي لما وجه
ولده الي الحضره الجهاديه العاليه قوبل بانهي غايات الاجلال والاحترام وعومل بما يستحقه من
المعامله السنيه على اللطف وصح وانتم نظام ودخل في ظله تحوزت ابا لبس الجلال غير مبقي
في فصل ما اديه الى الشفاعه والوسايل فصار معينا من اعيان الدوله السعيده بل انسان عينها
نحو منجاها وبدين بدينها فامن بلطف الله وعنايتها من المحن والنوائب واما السلطان

Copyright © King Saud University